

٦٦١_تعظيم السلف لأمر الفتيا

أحمد الصقوب

ولذا كان السلف رحمهم الله وفضلاء الخلف كانوا يهابون الفتوى ما كانوا يتقحمونها بل كان الواحد منهم اذا رأى ان هناك من يكفيه الفتوى يقول اسأل فلان يسأل فلان يقول ابن ابي ليلى ادركت عشرين ومئة من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل احدهم عن المسألة - 00:00:00

فيردها الى هذا ويردها هذا الى هذا حتى ترجع الى الاول ما منهم احد يحدث بحديث الا ود ان اخاه قد كفاه. ولا يستفتى عن شيء الا ود ان اخاه قد كفاه - 00:00:23

ويقول الشاب الشعبي والحسن ان احكم ليفتي في المسألة لو وردت على عمر لجمع لها اهل بدر ويقول عطاء ادركت اقواما ادركت اقواما يسأل احدهم عن الشيء فيتكلم وهو يرعد - 00:00:39

يرتعد لم خوفا من الله لانه يقول هذا حلال وهذا حرام ولذا كان الامام مالك رحمه الله يقول من اجاب في مسألة فينبغي قبل الجواب ان يعرض نفسه على الجنة والنار - 00:01:00

وكيف خلاصه ثم يجيب ولذلك كان السلف رحمهم الله يهابون الفتوى. الامام مالك جاءه رجل فسأله عن اربعين مسألة اجاب باثني عشر مسألة والباقي قل لا اعلم. امام دار الهجرة - 00:01:19

قال لا اعلم فاذا اخطأ الانسان لا اعلم اصببت مقاتله هذا هيبة هذه هيبة السلف رحمهم الله - 00:01:34